إدمان الجمهور السوري على مشاهدة التلفاز

د. بارعة حمزة شقير*

الملخص

يعدّ التلفاز من أهم وسائل الإعلام التي يُقبل عليها الجمهور، فهو الوسيلة التي تدخل إلى المنازل لمدة تزيد على سبع ساعات يوميًا، فضلًا عن قدرته على جذب الكبار والصغار حول شاشته، حيث يجمع بين الصوت والصورة والحركة والألوان.

واتفقت الدراسات على الآثار السلبية الناتجة عن التعرض زمنًا طويلًا للتلفاز من تقلص العلاقات الاجتماعية، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي، وقلة الحركة، والميل لقضاء وقت أطول في متابعة المضامين التلفازية.

وعليه فقد تناولت هذه الدراسة إدمان الجمهور السوري على مشاهدة التلفاز في إطار نظرية الاعتماد، وكذلك دراسة الفروق بين فئات المتغيرات الديموغرافية والشخصية وقياسها في التعرض والاعتماد والإدمان على مشاهدة التلفاز.

* جامعة دمشق، كلية الإعلام.

The Syrian Public's Addiction to Television

Dr. Bare'a Hamzeh Shukeir[**]

Abstract

Television is one of the most important media accepted by the public. It is the means that enters homes for more than seven hours a day, in addition to its ability to attract adults and children around its screen, combining sound, image, movement and colors.

Studies have agreed on the negative effects of exposure For a long time to television from the shrinking social relations and low level of educational achievement, and lack of movement and sedentary life style, and the tendency to spend more time in the follow-up of television content.

Thus, the study dealt with the addiction of the Syrian public to watching television in the framework of the theory of dependence, as well as measuring and studying the differences between the categories of demographic and personal variables in exposure, dependence and addiction to watching TV.

[**] Damascus University, Faculty of Media.

مقدمة:

يقول الباحث الإنجليزي "هال بيكر" المتخصص في غسيل الأدمغة عن طريق التلفاز: إنَّ غسيل الأدمغة يجري عن طريق soft power أي "قوة الأفكار" والتأثيرات التلفازية، فأسلوب الحرب النفسية لقادة الحكم البريطاني وحلفائهم في الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى، يكمن في الإصرار على ضرورة تحول الجمهور إلى مدمنين على التلفاز، وابتلاع جرعة يومية من المضامين التلفازية، حتى أطلق "بيكر" على الجمهور اسم "الساذجين"[1]. فالتلفاز يجعل أفراد الأسرة يرتبطون بالبيت ارتباطًا أكبر دون أن يزيد من الروابط التي تجمعهم،[2] ويؤدي إلى الاعتياد، وإلى تناقص تدريجي في الإرادة، ويدفع مشاهديه إلى الخمول وعدم المشاركة وعدم الإبداع،[3] وأحيانًا يجعلهم يرغبون في العزلة.

وبينما اتفق كثير من الدراسات على مصطلح إدمان الجمهور لجهاز الكمبيوتر، أو الاستخدام المرضي للإنترنت، نرى أنَّ بعضهم لم يوافق على مصطلح إدمان التلفاز، فاستخدمت الدراسات مصطلح "التعوّد"، وذلك مع التشابه الكبير في الآثار السلبية الناتجة عن الاستخدام، من تقلّص العلاقات الاجتماعية، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي، وقلة الحركة، والسلبية، وغيرها..؛ ولعلّ التشابه الأساسي يكمن في الميل لقضاء وقت أطول في المشاهدة، وحدوث مشكلات خاصة بتنظيم الوقت لدى الفرد، وحدوث ضرر متمثّل في مشكلات دراسية، أو أسرية، أو اجتماعية للفرد.

وعليه استخدمت هذه الدراسة مصطلح الإدمان، الذي يشير إلى الوقت الطويل الذي يقضيه الفرد في مشاهدة التلفاز والرغبة في السهر وعدم النوم، والجلوس طويلًا أمام شاشة التلفاز مع أن استخدامه يراوح بين التسلية والاسترخاء، أو الحصول على معلومات عن الأخبار والشخصيات العامة، أو حتى معلومات عن الطقس والأرصاد،[4] إذ يجب التمييز بين الاستخدام العام والاستخدام المركّز، إذ يعني الاستخدام العام الاستخدام دون وجود هدف معين، أمَّا الاستخدام المركز فيعني الاستخدام لاكتساب معلومات عن موضوع معين.[5]

---

[1]- هال بيكر http://alkhatib.alafdal.net/t191-topic

[2]- الدليمي، عبد الرزاق: وسائل الإعلام والطفل، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص: 123.

[3]- عبد النبي، سليم: الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة، عمان، 2010، ص: 285.

[4]- الدليمي، عبد الرزاق: عولمة التلفزيون، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص: 28.

[5]- جمعة، علي: التغطية الإعلامية لقضية الجولان وتأثيرها في معارف الجامعيين السوريين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة جنان، طرابلس، لبنان، 2011، ص: 71.

مشكلة البحث وأهميتها:

يعدُّ التلفاز من أهم وسائل الإعلام التي يُقبل عليها الجمهور، حتى أصبح مظهراً جوهرياً أساسياً من التجربة المعاصرة، وقطعة مركزية من الحياة الخاصة لسكان العالم الحديث، إذ ترتب قطع الأثاث في البيوت حول التلفاز، ويعيش الأفراد حياتهم حسب جداول برامجه، ليصبح صديقاً ورفيقاً وراعياً للأطفال، ومصدراً جديداً للتقاليد والعادات وروتين الحياة اليومية، وآلة فلترة يمكن أن تُفسّر من خلالها التجارب والخبرات اليومية؛ وتعددت الدراسات التي تشير إلى الساعات الطويلة التي يقضيها الجمهور أمام التلفاز، ففي دراسة لمنظمة اليونسكو تبيّن أن الفرد قبل الثامنة عشرة من عمره يقضي اثنتين وعشرين ألف ساعة أمام التلفاز، في حين يقضي أربعة عشرة ألف ساعة في قاعات الدراسة، وكذلك تؤكد دراسة للأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال أنَّ الطفل يقضي 900 ساعة سنوياً في المدرسة مقابل 1023 ساعة أمام التلفاز، وكانت النتيجة في دراسة على عينة في إحدى الدول العربية عن سؤال: "أين يذهب الأبناء بعد الدراسة، وكذلك ربات البيوت ورجال الأعمال وأفراد الأسرة؟"، كما يأتي: 8.2% يذهبون للسينما، و2.3% يستمعون للإذاعة، و2.5% يذهبون إلى القراءة، و1.5% يلجؤون إلى الألعاب المختلفة، و85.5% يشاهدون التلفاز.[6]

ومن هنا تتحدد المشكلة البحثية في دراسة إدمان الجمهور السوري على مشاهدة التلفاز، وتأثير المتغيرات الديموغرافية مثل النوع والتعليم والسن والمستوى الاقتصادي، في حجم المشاهدة ونوعيتها.

الإطار النظري لموضوع البحث:

يعدُّ مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام من أنسب المداخل لتعرف علاقة الجمهور بوسائل الإعلام، ففي عام 1976 قدّم (Melvin Defleur, Sandra j. Ball. Rokeach) "ملفندوفلر" و"ساندرا بول روكيتش"، نموذج الاعتماد في إطار تأثيرات وسائل الإعلام، وفي محاولة لمعرفة كيف ولماذا تؤثر وسائل الإعلام في الجمهور من خلال معرفة درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام،[7] والفكرة الرئيسة لهذه النظرية تقول: إنَّه كلما ازداد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في تحقيق احتياجاته، زاد ذلك في أهمية الدور الذي تقوم به تلك الوسائل في حياة الفرد، وزاد ذلك في حجم التأثير الكلي لهذه

[6]- الجبور، سناء: الإعلام الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص: 136.

[7]- Melvin, Defleur; Sandra j. Ball. Rokeach :Theories of mass communication, 3ed Longman, New york, 1975.

الوسائل،[8] وتقترح النظرية التفسيرات المناسبة للتساؤل الخاص بشدة تأثيرات وسائل الإعلام، إذ تكون تأثيراتها قوية أحياناً، ومحدودة أحياناً أخرى.[9]

وفي عام 1982 قدّم دوفلوروكيتش النموذج الثاني لنظرية الاعتماد في إطار مجموعة من المتغيرات والعوامل التي تؤدي إلى مجموعة التأثيرات المختلفة في الجمهور. وفي عام 1989 وضّح دوفلوروكيتش تأثير وسائل الإعلام في الأفراد من خلال أربع مراحل أساسية، توضّح كيفية حدوث تأثير وسائل الإعلام في الجمهور.[10] ومن أهم الأهداف التي حددها النموذج من علاقة الاعتماد مع وسائل الإعلام أهداف الفهم والفهم الاجتماعي، وأهداف التسلية التي تتعامل مع الحاجة للترفيه وكذلك الاسترخاء والاستمتاع بالمضمون الإعلامي. أمَّا عن الآثار التي تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام فقد حدد دوفلوروكيتش مجموعة من التأثيرات المعرفية في تجاوز مشكلة الغموض الناتج عن نقص المعلومات أو وجود معلومات متضاربة، فالغموض يدفع الناس إلى الاعتماد على وسائل الإعلام. ومن التأثيرات المعرفية تشكيل الاتجاه ووضع الأجندة، إذ تسهم وسائل الإعلام في ترتيب أولويات الجمهور بناءً على ما تقدّمه لهم. أمَّا التأثيرات الوجدانية فتشير إلى العواطف والمشاعر التي تحدث نتيجة التعرض لرسائل إعلامية معينة، وتراوح هذه التأثيرات من الفتور العاطفي والتبلد إلى الخوف والقلق من الحياة، وحتى الاغتراب أو رفع الروح المعنوية للأفراد. وأخيرًا التأثيرات السلوكية وتتمثّل في الفعالية أو الرغبة في القيام بسلوك معين نتيجة التعرض لرسائل معينة أو عدم الفعالية أو الخمول، وتعني عدم الرغبة في المشاركة بأنشطة معينة في المجتمع.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، نذكر بعضًا منها:

1. دراسة Garrett; Q .Keefe J (1998): وقد أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الاعتماد على وسائل الإعلام واتجاهات الجمهور نحو الانتخابات، وأظهرت الدراسة تفوّق التلفاز على باقي وسائل الإعلام.[11]

---

[8]- مكاوي، حسن عماد؛ وحسين، ليلى: نظريات الاتصال، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2010، ص: 287.

[9]- Westagate, christoplaer, the evergday life of media systems dependency theory, NcAg4 th Annual conventior, san diego, no20,2008.

[10]- Defleur. M; Sandra. j; Rokeach. B: theries of mass com minication, 5thed newyork, 1989.

[11]- Garrett . J; Keefe. Q: political malaise and Reliance on media, journalism Quarterly, Vol (57), 1998.

2. دراسة William. E. loges (2000): انتهت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الاعتماد على وسائل الإعلام وإدراك الجمهور لمختلف أشكال العنف.[12]

3. دراسة Hueicheng & other (2004): في مواقف الجمهور من حرب العراق بحسب الوسيلة التي اعتمدوا عليها، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين الاعتماد على التلفاز وظهور اهتمام أكبر بالحرب.[13]

ومن الدراسات العربية:

1. دراسة محمد عبد الوهاب الفقيه (2002): في العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفازية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني، وانتهت الدراسة إلى أنَّ القنوات الفضائية جاءت في المرتبة الأولى بين المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون، ثم الإذاعات فالصحف.[14]

2. دراسة عادل عبد الغفار (2003): في مصادر معلومات طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث 11 أيلول، وانتهت الدراسة إلى أنَّ التلفاز المصري والصحف القومية من أهم المصادر التي اعتُمِدَ عليها في متابعة هذه الأحداث.[15]

3. دراسة وليد فتح الله بركات (2003): في اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، ومن أهم نتائج الدراسة أنَّ 81.8% من إجمالي عينة البحث يشاهدون التلفاز سبعة أيام أسبوعيًا، وأنَّ القنوات التلفازية تحتل صدارة الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثون.[16]

4. دراسة علي حسن جمعة (2011): في التغطية الإعلامية لقضية الجولان بالمواقع الإلكترونية السورية وتأثيرها في معارف الجامعيين السوريين، وخلصت الدراسة إلى وجود

---

[12]- William. E. loges: Kelthstamm and flonaclark, television Reliance and Political Malaise, journal of Brodcasting, Vol(44), 2000.

[13]- Hueicheng; thorson. E: war Atlitude and interest During and Before the Iraq war, paper pre sented at the an nualmetting of the international communica Association, New Orleans, 27, 2004.

[14]- الفقيه، محمد عبد الوهاب: العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الاخبارية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 2002.

[15]- عبد الغفار، عادل: مصادر معلومات طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث 11 أيلول وتوابعها، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، أيلول، 2003.

[16]- بركات، وليد فتح الله: اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، بحوث الإعلام، العدد(18)، 2003.

علاقة ارتباطية بين مستوى الاعتماد على المواقع الإلكترونية ومستوى تحقيق تأثيرات الاعتماد على هذه المواقع لدى المبحوثين سواء المعرفية أو الوجدانية أو السلوكية.[17]

تساؤلات البحث:

سعى البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما مدى متابعة المبحوثين للتلفاز؟
- ما متوسط الوقت الذي يقضيه المبحوث في مشاهدة التلفاز؟
- ما نوع البرامج التي يشاهدها المبحوثون؟
- ما مدى اعتماد المبحوثين على التلفاز بوصفه وسيلةً إعلاميةً؟
- ما مدى إدمان المبحوثين على التلفاز؟

فروض البحث:

سعى البحث لاختبار صحة الفروض الآتية:

- **الفرض الأول:**

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين التعرّض للتلفاز وفئات النوع (ذكور وإناث).
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين الاعتماد على التلفاز وفئات النوع (ذكور وإناث).
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين الإدمان على التلفاز وفئات النوع (ذكور وإناث).

- **الفرض الثاني:**

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين التعرّض للتلفاز وفئات السن.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين الاعتماد على التلفاز وفئات السن.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين الإدمان على التلفاز وفئات السن.

- **الفرض الثالث:**

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين التعرّض للتلفاز والمستوى الاقتصادي.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين الاعتماد على التلفاز والمستوى الاقتصادي.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين الإدمان على التلفاز والمستوى الاقتصادي.

- **الفرض الرابع:**

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين التعرّض للتلفاز ومستوى التعليم.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين الاعتماد على التلفاز ومستوى التعليم.
- توجد فروق دالة إحصائيًا بين الإدمان على التلفاز ومستوى التعليم.

[17]- جمعة، علي حسن: التغطية الإعلامية لقضية الجولان بالمواقع الإلكترونية السورية وتأثيرها في معارف الجامعيين السوريين واتجاهاتهم حولها، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة جنان، طرابلس، لبنان،2011.

- **الفرض الخامس:**

توجد علاقة ارتباطية بين تعرّض الجمهور السوري للتلفاز والاعتماد عليه.

- **الفرض السادس:**

توجد علاقة ارتباطية بين تعرّض الجمهور السوري للتلفاز والإدمان عليه.

تحديد المفاهيم:

- **التعرض للتلفاز**: ويقصد بها عدد ساعات التعرض للتلفاز وحجمها.
- **الاعتماد على التلفاز**: مدى تصنيف الجمهور للتلفاز بوصفه وسيلة مهمة ويثقون بها
- **الإدمان على التلفاز**: الميل لقضاء الوقت الطويل، وقلة الحركة، ومشكلة تنظيم الوقت، والإدمان على مشاهدة التلفاز.

الإجراءات المنهجية للبحث:

1- منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يدرس الظاهرة ويحللها ويفسّرها من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها؛ ويشتمل المنهج الوصفي التحليلي على عدد من المناهج الفرعية إذ اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الاجتماعي بوصفه جهدًا علميًا للحصول على البيانات والمعلومات، ووصف الظواهر لتعرّف خصائصها وسماتها.

2- مجتمع البحث وعينته:

ضَمَّ مجتمع الدراسة الميدانية الجمهور السوري فوق (18سنة- ثمانية عشر عامًا) من المحافظات السورية جميعها (باستثناء محافظة القنيطرة لم يرد منها أي استمارة)، ومن الفئات الاجتماعية والتعليمية كافة.

عينة البحث:

سُحِبَت عينة عشوائية بسيطة من الجمهور السوري بحجم 500مفردة، بالتمثيل المتساوي لمتغير النوع، مع مراعاة متغيرات (العمر، والتعليم، ومحافظة السكن).

وجاءت البيانات الشخصية للمبحوثين كالآتي:

أ) التوزيع حسب النوع:

جاء توزيع العينة (250) ذكرًا بنسبة (50%) مقابل (250) أنثى بنسبة (50%)، الشكل(1):

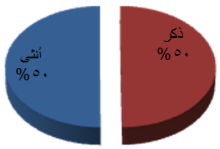

الشكل (1)

ب) التوزيع حسب مستوى التعليم:

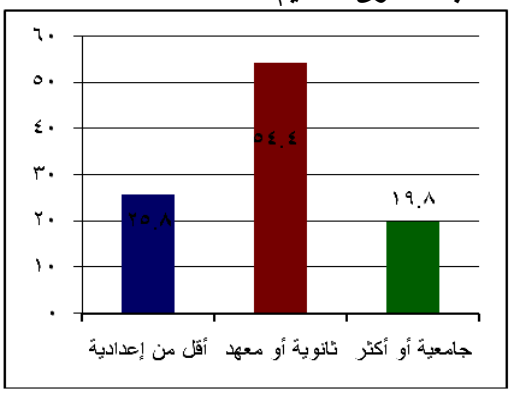

الشكل (2): التوزع بحسب الشهادة

جاء توزيع العينة بحسب مستوى التعليم على فئات تتدرج بين أقل من إعدادية والدراسات العليا، وكانت أكثر الفئات شيوعًا حملة الشهادةالثانوية أو المعهد بنسبة (54.4%)، تليها فئة أقل من شهادة إعدادية (25.8%)، ثم حملة الإجازة الجامعية والدراسات العليا بنسبة (19.8%)، وفق الشكل(2):

ت) العمر:

جاء توزيع العينة حسب العُمر على خمس فئات، فحصلت الفئة(من18-25سنة) على نسبة (5.4%)، من(26-35سنة) على نسبة(25%)، و(من36-45سنة) على نسبة (42.8%)، و(أكثر من45سنة) على نسبة (26.8%)، وفق الشكل(3).

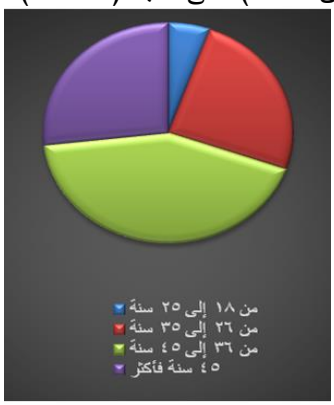

الشكل (3): التوزع بحسب العمر

3- أدوات جمع البيانات:

في إطار منهج المسح، وفي ضوء فروض الدراسة والإطار النظري المتمثّل بنظرية الاعتماد، صُمّمت استبانة تتضمن المتغيرات جميعها التي تحقق هدف البحث.

4- اختبار الصدق:

الصدق السطحي:

من خلال استطلاع أولي pre-test على عينة قوامها (10%) من حجم عينة الدراسة الكلية، وذلك على عينة قوامها (50 مبحوثًا)، وتضمن الاستطلاع الأسئلة جميعها الواردة في الاستمارة، وقد دلّت نتائج هذا الاستطلاع على فهم المبحوثين لأسئلة القياس جميعها، وقدرتهم على الإجابة عنها، إذ تم بعد التعرّض للاستمارة القبلية، على ضوء هذه النتائج تعديل أسئلة القياس وتقويمها.

الصدق الظاهري:

وذلك من خلال عرض الاستمارة على السادة المحكمين من أصحاب الاختصاص للحكم على مدى مطابقة الأسئلة الواردة لأهداف الدراسة.

5- اختبار الثبات:

طُبِّقَ اختبار الثبات على 10% من حجم العينة الكلية بعد مرور أسبوعين على كل حالة طبقًا لتاريخ مقابلتها أول مرة، بالاعتماد على أسلوب test-Re-test، وطُبِّقَت الاستمارة بأسئلتها جميعها، وقد وزّعت على المبحوثين أنفسهم، ومن ثم حسب معامل الارتباط بين الإجابات الكمية، لمعرفة نسبة الاتفاق بين الإجابات الوصفية، وقد أسفرت نتيجة الاختبار عن تطابق كبير بين إجابات المبحوثين عند الاختبار الرئيس وفي الاختبار البعدي.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولًا: مدى الانتظام في مشاهدة القنوات التلفازية:

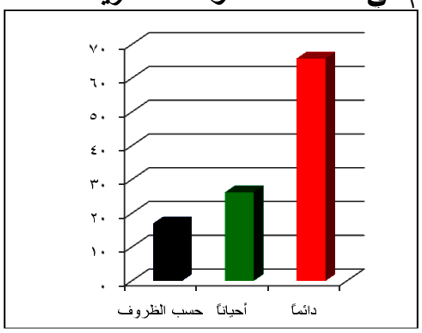

الشكل (4): مدى مشاهدة الجمهور السوري للقنوات التلفازية

يشاهد الجمهور السوري القنوات التلفازية مشاهدة دائمة بنسبة (56.8%) في حين يشاهدونه أحيانًا بنسبة (26.2%) ونسبة قليلة من الجمهور بلغت (17%) يشاهدونه حسب الظروف؛ نلاحظ أن الأرقام تشير إلى أنَّ الجمهور السوري يتابع القنوات التلفازية بأكثريته دومًا، وذلك حسب الجدول(1) والشكل(4).

الجدول(1)

مدى انتظامك في مشاهدة التلفاز	المجموع	
	ك	%
حسب الظروف	85	17
أحيانًا	131	26.2
دومًا	284	56.8
المجموع	500	100

ثانيًا: الدورية في مشاهدة القنوات التلفازية:

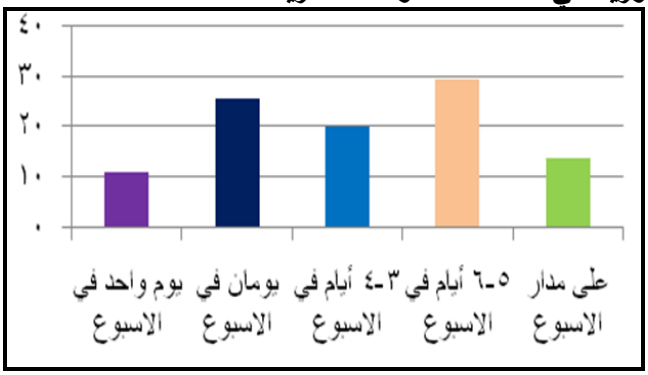

الشكل (5): الدورية في مشاهدة القنوات التلفازية

تدلّ نتائج البحث على أنَّ النسبة الكبرى من الجمهور السوري يشاهدون التلفاز (من 5-6 أيام في الأسبوع) وذلك بنسبة (29.4%)، ثم (يومان في الأسبوع) بنسبة (25.6%)، ثم (3-4 أيام في الأسبوع) بنسبة (20%)، ويشاهده على مدار الأسبوع (14%) من الجمهور، أمَّا يومًا واحدًا فقط في الأسبوع فكانت النسبة القليلة من الجمهور بـ(11%)، وذلك حسب الجدول(2)، والشكل(5).

وتدلُّ الأرقام على أنَّ (60%) من الجمهور السوري يواظب على مشاهدة التلفاز من 3-4 أيام في الأسبوع إلى (على مدار الأسبوع).

الجدول (2)

كم يومًا في الأسبوع تشاهد التلفاز	المجموع	
	ك	%
يوم واحد في الأسبوع	55	11
يومان في الأسبوع	128	25.6
3-4 أيام في الأسبوع	100	20
5-6 أيام في الأسبوع	147	29.4
على مدار الأسبوع	70	14
المجموع	500	100

ثالثًا: عدد ساعات مشاهدة القنوات التلفازية في الأسبوع:

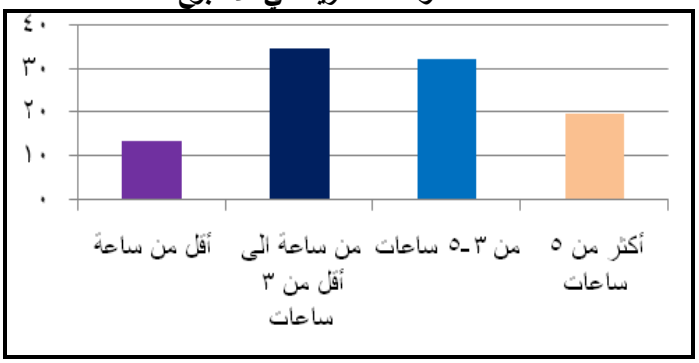

الشكل (6): عدد ساعات مشاهدة القنوات التلفازية

تدلُّ نتائج البحث على أنَّ النسبة الكبرى من الجمهور السوري يشاهد التلفاز (من ساعة إلى أقل من 3 ساعات) وذلك بنسبة (34.6%)، ثم (من 3-5 ساعات) وذلك بنسبة (32.2%)، ثم (أكثر من 5 ساعات) بنسبة (19.8%)، أمَّا أقل من ساعة يوميًا فلم تتجاوز نسبتهم (13.4%)؛ وذلك حسب الجدول(3)، والشكل(6).

وتدلُّ الأرقام أنَّ (52%) من الجمهور السوري يشاهد التلفاز أكثر من ثلاث ساعات يوميًا

الجدول(3)

كم ساعة وسطيًا تشاهد التلفاز في الأسبوع	المجموع	
	ك	%
أقل من ساعة	67	13.4
من ساعة إلى أقل من 3 ساعات	173	34.6
من 3-5 ساعات	161	32.2
أكثر من 5 ساعات	99	19.8
المجموع	500	100

رابعًا: المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور السوري:

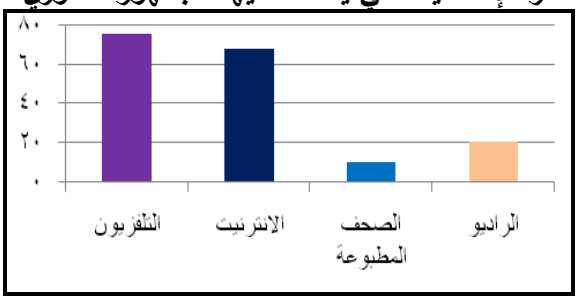

الشكل (7): المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور السوري

تدلُّ نتائج البحث على أنَّ النسبة الكبرى من الجمهور السوري يعتمدون على التلفاز كمصدر إعلامي رئيسي بنسبة (76%)، ثم الإنترنت بنسبة (68.2%)، ولم ينل الراديو والصحف إلا نسبة قليلة من الجمهور السوري في الاعتماد عليها كمصادر إعلامية؛ وذلك بنسبة (20.8%) و(10.4%) على التتالي، وذلك حسب الجدول(4) والشكل(7).

وتدلُّ الأرقام أنَّ الجمهور السوري يعتمد على التلفاز والإنترنت كمصدري إعلام رئيسين.

الجدول (4)

المصادر الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور السوري	لا		نعم	
	ك	%	ك	%
التلفاز	120	24	380	76
الإنترنت	159	31.8	341	68.2
الصحف المطبوعة	448	89.6	52	10.4
الراديو	396	79.2	104	20.8
المجموع	500	100	500	100

خامسًا: مدى اعتماد الجمهور السوري على التلفاز كمصدر إعلامي رئيسي:

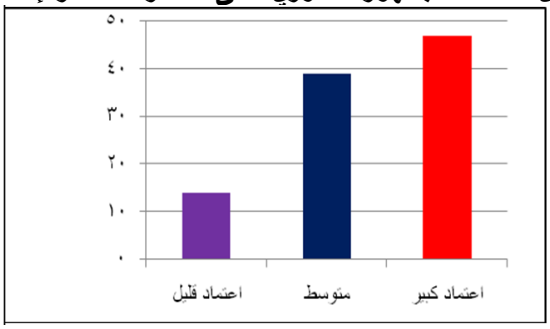

الشكل (8): مدى اعتماد الجمهور السوري على التلفاز كمصدر

تدلُّ نتائج البحث على أنَّ النسبة الكبرى من الجمهور السوري يعتمدون على التلفاز كمصدر إعلامي (اعتمادًا كبيرًا) بنسبة (47%)، ثم (اعتماد متوسط) بنسبة (39%)، أمَّا (اعتمادًا قليلًا) فلم تنل إلا نسبة (14%)، وذلك حسب الجدول(5) والشكل(8).

وتدلُّ الأرقام على أنَّ الجمهور السوري يعتمد بأغلبيته على التلفاز كمصدر إعلامي اعتمادًا كبيرًا، ومتوسطًا بنسبة (86%).

الجدول (5)

مدى اعتمادك على التلفاز كمصدر إعلامي رئيس	المجموع	
	ك	%
اعتماد قليل	70	14
متوسط	195	39
اعتماد كبير	235	47
المجموع	500	100

سادسًا: قياس التعرض- ف س1+س2+س3 :

تبيّن النتائج وفق الجدول(6) الذي يقيس متابعة الجمهور السوري للقنوات التلفازية أن التعرض مرتفع، إذ إنَّ نسبة التعرض المرتفع بلغت (35.8%)، والمتوسط بلغت (45.2%)، وذلك حسب الجدول(6).

الجدول (6)

التعرض	المجموع	
	ك	%
منخفض	95	19
متوسط	226	45.2
مرتفع	179	35.8
المجموع	500	100

سابعًا: قياس الإدمان- ف س7:

عند وضع مقياس الإدمان نجد أنَّ الإدمان المتوسط والمرتفع كانت نسبته أعلى بوضوح إذ بلغتا (75.8%) و(22.2%) على التتالي، وذلك وفق الجدول(7).

الجدول (7)

الإدمان	المجموع	
	ك	%
منخفض	10	2
متوسط	379	75.8
مرتفع	111	22.2
المجموع	500	100

ثامنًا: قياس الفروق بين فئات المتغيرات الديموغرافية والشخصية في التعرض والاعتماد والإدمان:

أ- قياس الفرق بين فئات النوع في التعرض والاعتماد والإدمان:

وجدت الدراسة حسب ما هو مبيّن في الجدول(8) أنَّ ثمّة فروقًا دالة إحصائيًا بين التعرض وفئات النوع (ذكور وإناث)، كما وجدت الدراسة أن ثمّة فروقًا دالة إحصائيًا بين الاعتماد وفئات النوع (ذكور وإناث)، وأيضًا وجدت الدراسة أنَّ ثمّة فروقًا دالة إحصائيًا بين الإدمان وفئات النوع (ذكور وإناث)، وذلك عند مستوى معنوية بلغت (0.00).

الجدول (8): الفرق بين فئات النوع في التعرض والاعتماد والإدمان

الفروق	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
التعرض	ذكر	250	6.98	2.108	11.692-	497.990	0.00
	أنثى	250	9.18	2.099			
الاعتماد	ذكر	250	2.11	0.752	7.223 -	470.394	0.00
	أنثى	250	2.55	0.587			
الإدمان	ذكر	250	39.64	3.065	7.368 -	398.918	0.00
	أنثى	250	42.49	5.298			

وبالرجوع للمتوسطات الحسابية نجد الإناث أعلى تعرضًا، إذ بلغت المتوسطات الحسابية (9.18) للإناث، مقابل (6.98) للذكور، بدرجة حرية بلغت (497.99). كما نجد أن الاناث أكثر اعتمادًا على القنوات التلفازية من الذكور، إذ بلغت المتوسطات الحسابية (2.55) للإناث مقابل (2.11) للذكور، بدرجة حرية بلغت (470.39).

وبالرجوع للمتوسطات الحسابية أيضًا نجد الإناث أكثر إدمانًا على مشاهدة التلفاز، إذ بلغت المتوسطات الحسابية (42.49) للإناث مقابل (39.64) للذكور بدرجة حرية بلغت (398.91).

ما سبق يُثبت صحة الفرضية الأولى من فروض الدراسة التي تقول بوجود فروق دالة إحصائيًا بين التعرّض والاعتماد والإدمان (الإدمان)، وبين فئات النوع (ذكور وإناث)، وقد توصلت إلى أنَّ الإناث أكثر إدمانًا على مشاهدة التلفاز من الذكور.

ب- قياس الفروق بين فئات العمر في التعرض والاعتماد والإدمان:

بقياس فروق التعرض والاعتماد والإدمان بين فئات العمر، نجد أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا، عند مستوى معنوية بلغت (0.00) وذلك حسب ما هو مبيّن في الجدول(9).

الجدول (9): الفروق بين فئات العمر في التعرض والاعتماد والإدمان

الفروق	فئات السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى المعنوية
التعرض	من 18 –25 سنة	27	5.44	1.577	104.393	0.00
	من 25 – 35 سنة	125	5.99	1.542		
	من 35 – 45 سنة	214	9.29	1.806		
	من 45 سنة فأكثر	134	8.62	2.240		
	المجموع	500	8.08	2.373		
الاعتماد	من 18 –25 سنة	27	2.11	0.698	7.272	0.00
	من 25 – 35 سنة	125	2.23	0.637		
	من 35 – 45 سنة	214	2.50	0.641		
	من 45 سنة فأكثر	134	2.20	0.821		
	المجموع	500	2.33	0.709		
الإدمان	من 18 –25 سنة	27	2	0.555	9.093	0.00
	من 25 – 35 سنة	125	2.06	0.396		
	من 35 – 45 سنة	214	2.29	0.455		
	من 45 سنة فأكثر	134	2.23	0.423		
	المجموع	500	2.20	0.449		

وبالرجوع للمتوسطات الحسابية نجد الفئات العمرية الكبرى في العمر أعلى تعرضًا من الفئات الأصغر سنًا، إذ بلغت المتوسطات الحسابية لفئتي (35–45سنة) و(أكثر من 45سنة)، (9.29) و(8.62) على التتالي، مقابل (5.44) و(5.99) لفئتي (من 18–25سنة) و(من 25–35سنة)؛ كما نجد أن الفئة العمرية (35–45 سنة) أكثر اعتمادًا على التلفاز من بقية الفئات، إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.50)، مقابل (2.11) و(2.23) و(2.20) للفئات العمرية (من 18–25 سنة)، و(من 25–35 سنة)، و(من 45 سنة فأكثر) على التتالي؛ وكذلك بالرجوع للمتوسطات الحسابية نجد أنَّ الفئات العمرية الكبرى في العمر أكثر إدمانًا على مشاهدة التلفاز من الفئات الأصغر سنًا، إذ بلغت المتوسطات الحسابية لفئتي (35–45سنة) و(أكثر من45سنة)، (2.29) و(2.23) على التتالي، مقابل (2) لاو(2.06) لفئتي (من 18–25سنة) و(من 25–35سنة).

مصدر الفروق بين فئات السن في التعرض والاعتماد والإدمان باستخدام معاملLSD:

وباستخدام معامل LSD لمعرفة مصدر الفروق بين فئات السن في مقياس الدراسة (التعرض، والاعتماد، والإدمان) بطريقة أقل فرق معنوي، تم التوصل إلى النتائج التالية، وذلك حسب ما هو مبيّن في الجدول(10):

• بالنسبة إلى التعرّض بمقارنة الفئة العمرية (من 18 إلى أقل من 25 سنة) مع باقي الفئات العمرية، ظهر أنَّ هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بينها وبين الفئات الأخرى، عدا فئة (من25 وأقل من 35 سنة)، إذ بلغت مستوى المعنوية (0.167).

وبمقارنة الفئة العمرية (من25 وأقل من 35 سنة) مع باقي الفئات، ظهرت فروق دالة إحصائية بينها، إذ بلغت مستوى الدلالة (0.00 و0.00 و0.00) على التوالي، وكذلك بمقارنة الفئة العمرية (من35 وأقل من45 سنة) أظهرت فروقًا دالة إحصائيًا بينها وبين الفئة العمرية الأخيرة (من 45 سنة فأكثر) إذ بلغت مستوى المعنوية (0.001).

الجدول (10): مصدر الفروق بين فئات السن في التعرض والاعتماد والإدمان) باستخدام معاملLSD

الفروق	فئات السن	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	مستوى المعنوية
التعرض	من 18 – 25 سنة	من 25 – 35 سنة	0.548	0.167
		من 35 – 45 سنة	3.850	0.000
		من 45 سنة فأكثر	3.175	0.000
	من 25 – 35 سنة	من 35 – 45 سنة	3.302	0.000
		من 45 سنة فأكثر	2.627	0.000
	من 35 – 45 سنة	من 45 سنة فأكثر	0.675	0.001
الاعتماد	من 18 – 25 سنة	من 25 – 35 سنة	0.121	0.413
		من 35 – 45 سنة	0.384	0.007
		من 45 سنة فأكثر	0.090	0.538
	من 25 – 35 سنة	من 35 – 45 سنة	0.263	0.001
		من 45 سنة فأكثر	0.031	0.724
	من 35 – 45 سنة	من 45 سنة فأكثر	0.294	0.000
الإدمان	من 18 – 25 سنة	من 25 – 35 سنة	0.064	0.492
		من 35 – 45 سنة	0.290	0.001
		من 45 سنة فأكثر	0.231	0.013
	من 25 – 35 سنة	من 35 – 45 سنة	0.226	0.000
		من 45 سنة فأكثر	0.167	0.002
	من 35 – 45 سنة	من 45 سنة فأكثر	0.058	0.227

ما سبق يشير إلى أنَّ فئات السن كلّها هي مصدر تباين، وتؤثر في إحداث الفروق في مستوى التعرض للتلفاز.

• بالنسبة إلى الاعتماد، فقد أظهرت مقارنة الفئة العمرية (18- وأقل من25سنة) مع باقي الفئات العمرية، وجود فروق غير دالة إحصائيًا مع فئات (من25- وأقل من35سنة)، ومع (45 سنة فأكثر)، إذ بلغ مستوى المعنوية (0.413 و0.538) على التوالي، في حين ظهرت فروق دالة إحصائيًا مع فئة (من35- وأقل من 45سنة) إذ بلغ مستوى المعنوية (0.007)؛

وبمقارنة الفئة العمرية (من25- إلى أقل من35سنة) مع باقي الفئات العمرية، ظهرت فروق دالة إحصائيًا مع فئة (35- وأقل من 45سنة) إذ بلغ مستوى المعنوية (0.001)، كما ظهرت فروق غير دالة إحصائيًا مع فئة (45سنة فأكثر) إذ بلغ مستوى المعنوية (0.724)؛ وبمقارنة الفئة العمرية (35- وأقل من45سنة) بالفئة العمرية الباقية (45 سنة فأكثر) ظهرت فروق دالة إحصائيًا، إذ بلغ مستوى المعنوية (0.00).

ما سبق يشير إلى أنَّ الفئة العمرية (25- وأقل من 35سنة) والفئة العمرية (من45 سنة فأكثر) هما مصدر الاختلاف والتباين بين الفئات العمرية بالنسبة إلى مدى الاعتماد على التلفاز.

- أمَّا بالنسبة إلى الإدمان، بمقارنة الفئة العمرية (18- وأقل من25سنة) بباقي الفئات العمرية، ظهرت فروق غير دالة إحصائيًا مع فئة (من25 – أقل من 35سنة)، إذ بلغ مستوى المعنوية (0.492)، ولوحظ وجود فروق دالة إحصائيًا مع الفئات العمرية الأخرى إذ بلغ مستوى المعنوية (0.001) و(0.013) على التوالي.

وبمقارنة الفئة العمرية (25- وأقل من 35سنة) بالفئات الأخرى، ظهرت فروق دالة إحصائيًا مع الفئات العمرية الأخرى، إذ بلغ مستوى المعنوية (0.00 و 0.002)، في حين ظهرت فروق غير دالة إحصائيًا بين الفئة العمرية (35- وأقل من45سنة) مع الفئة (أكثر من 45سنة) إذ بلغت نسبة المعنوية (0.227).

هذه النتائج تؤكد أنَّ الفئة العمرية (25- وأقل من 35سنة) والفئة العمرية (من45 سنة فأكثر) هما مصدر الاختلاف والتباين بين الفئات العمرية بالنسبة إلى الإدمان على التلفاز؛ ما سبق كلّه يُثبت صحة الفرضية الثانية من فروض الدراسة التي تقول بوجود فروق دالة إحصائيًا بين التعرّض والاعتماد والإدمان (الإدمان) وبين فئات السن وقد توصلت إلى أن الأكبر سنًّا أكثر إدمانًا على مشاهدة التلفاز من الأصغر سنًّا.

ت- الفروق بين فئات الدخل في التعرض والاعتماد والإدمان:

وبقياس فروق التعرض والاعتماد والإدمان بين فئات المستوى الاقتصادي حسب الدخل الشهري، نجد أنَّ هناك فروقًا دالة إحصائيًا، عند مستويات معنوية بلغت (0.034) و(0.006) و(0.092) للتعرض والاعتماد والإدمان.

وبالرجوع للمتوسطات الحسابية نجد الفئات التي دخلها الشهري أكثر هي أعلى تعرضًا من الفئات الأقل دخلًا، إذ بلغت المتوسطات الحسابية:(8.71). لفئة (أكثر من 35 ألف ليرة شهريًا)، و(8.12) لفئة(من 25 ألف إلى 35 ألف ليرة)، و(7.87) لفئة(من 10 آلاف لأقل من 25 ألف ليرة)، و(7.46) لفئة (أقل من 10 آلاف ليرة).

كما نجد أنَّ الفئات التي دخلها الشهري أعلى هي أكثر اعتمادًا على القنوات التلفازية من الفئات الأقل دخلًا، إذ بلغت المتوسطات الحسابية: (2.57) لفئة (أكثر من 35 ألف ليرة شهريًا)، و(2.32) لفئة (من 25 ألف إلى 35 ألف ليرة)، و(2.24) لفئة (من 10 آلاف لأقل من 25 ألف ليرة)، و(2.24) لفئة (أقل من 10 آلاف ليرة).

وكذلك بالرجوع للمتوسطات الحسابية نجد أنَّ الفئات التي دخلها الشهري أعلى هي أكثر إدمانًا على مشاهدة القنوات التلفازية من الفئات الأقل دخلًا، إذ بلغت المتوسطات الحسابية: (2.29) لفئة (أكثر من 35 ألف ليرة شهريًا)، و(2.19) لفئة (من 25 ألف إلى 35 ألف ليرة)، و(2.20)لفئة (من 10 آلاف لأقل من 25 ألف ليرة)، و(2.04) لفئة (أقل من 10 آلاف ليرة).

الجدول (11): الفروق بين فئات الدخل في التعرض والاعتماد والإدمان

الفروق	فئات الدخل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى المعنوية
التعرض	أقل من 10 آلاف ليرة	26	7.46	2.387	3 496	2.905	0.034
	من 10 آلاف لأقل من 25 ألف ليرة	190	7.87	2.556			
	من 25 إلى 35 ألف ليرة	208	8.12	2.258			
	من 35 ألف ليرة فأكثر	76	8.71	2.090			
	المجموع	500	8.08	2.373			
الاعتماد	أقل من 10 آلاف ليرة		2.24	0.578	3 496	4.149	0.006
	من 10 آلاف إلى أقل من 25 ألف ليرة		2.24	0.757			
	من 25 إلى 35 ألف ليرة		2.32	0.699			
	من 35 ألف ليرة فأكثر		2.57	0.596			
	المجموع		2.33	0.709			
الإدمان	أقل من 10 آلاف ليرة		2.04	0.528	3 496	2.160	0.092
	من 10 آلاف إلى أقل من 25 ألف ليرة		2.20	0.451			
	من 25 إلى 35 ألف ليرة		2.19	0.430			
	من 35 ألف ليرة فأكثر		2.29	0.457			
	المجموع		2.20	0.449			

مصدر الفروق بين فئات الدخل في التعرض والاعتماد والإدمان باستخدام معاملLSD:

وبقياس الفروق بين المتوسطات الحسابية حسب الجدول(12) نستنتج أنَّه كلما زاد الدخل الشهري لأفراد العينة كان الفرق دالًا مع الفئات الأقل دخلًا، فيما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الفئات الأقل دخلًا إذ تؤكد الفروق بين الفئات الإقتصادية حسب الدخل الشهري للجمهور السوري أنَّ الأعلى دخلًا أكثر تعرضًا للقنوات التلفازية وأكثر اعتمادًا عليها.

الجدول (12): مصدر الفروق بين فئات الدخل في التعرض والاعتماد والإدمان باستخدام معاملLSD

الفروق	فئات الدخل الشهري	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	مستوى المعنوية
التعرض	أقل من 10 آلاف ليرة	من 10 آلاف إلى أقل من 25 ألف ليرة	0.412	0.404
		من 25 ألف إلى 35 ألف ليرة	0.654	0.138
		من 35 ألف ليرة فأكثر	1.249	0.020
	من 10 آلاف لأقل من 25 ألف ليرة	أقل من 10 آلاف ليرة	0.412	0.404
		من 25 ألف إلى 35 ألف ليرة	0.242	0.308
		من 35 ألف ليرة فأكثر	0.837	0.009
	من 25 ألف إلى 35 ألف ليرة	أقل من 10 آلاف ليرة	0.654	0.183
		من 10 آلاف إلى أقل من 25 ألف ليرة	0.242	0.308
		من 35 ألف ليرة فأكثر	0.595	0.060
	من 35 ألف ليرة فأكثر	أقل من 10 آلاف ليرة	1.249	0.020
		من 10 آلاف إلى أقل من 25 ألف ليرة	0.837	0.009
		من 25 ألف إلى 35 ألف ليرة	0.595	0.060
الاعتماد	أقل من 10 آلاف ليرة	من 10 آلاف إلى أقل من 25 ألف ليرة	0.186	0.205
		من 25 ألف إلى 35 ألف ليرة	0.106	0.469
		من 35 ألف ليرة فأكثر	0.143	0.371
	من 10 آلاف لأقل من 25 ألف ليرة	من 25 ألف إلى 35 ألف ليرة	0.080	0.254
		من 35 ألف ليرة فأكثر	0.329	0.001
	من 25 ألف إلى 35 ألف ليرة	من 35 ألف ليرة فأكثر	0.248	0.009

ما سبق يُثبت صحة الفرضية الثالثة من فروض الدراسة التي تقول بوجود فروق دالة إحصائيًا بين التعرّض والاعتماد والإدمان (الإدمان) وبين فئات المستوى الاقتصادي، وقد توصلت إلى أن الأعلى دخلًا أكثر إدمانًا على مشاهدة التلفاز من الأقل دخلًا.

ث- الفروق بين فئات الحالة الاجتماعية في التعرض والاعتماد والإدمان:

وبقياس فروق التعرض والإدمان بين فئتي الحالة الاجتماعية، نجد أنَّ هناك فروقًا دالة احصائيًا، عند مستوى معنوية بلغت (0.00)، في حين لم تكن هناك فروق دالة إحصائيًا بالنسبة إلى الاعتماد على التلفاز بين فئتي الحالة الاجتماعية عند مستوى معنوية (0.944).

وبالرجوع للمتوسطات الحسابية نجد أنَّ المرتبطين أعلى تعرضًا، إذ بلغت المتوسطات الحسابية (8.48) للمرتبطين، مقابل (7.18) لغير المرتبطين، بدرجة حرية بلغت (284.785)؛ كما نجد أنَّ المرتبطين أكثر إدمانًا على مشاهدة القنوات التلفازية من غير المرتبطين، إذ بلغت المتوسطات الحسابية (41.79) للمرتبطين، مقابل (39.43) لغير المرتبطين، بدرجة حرية بلغت (299.655).

الجدول (13): الفروق بين فئات الحالة الاجتماعية في التعرض والاعتماد والإدمان

الفروق	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)	درجة الحرية	مستوى (tailed-2)
التعرض	مرتبط	347	8.48	2.281	5.787	284.785	0.000
	غير مرتبط	153	7.18	2.334			
الاعتماد	مرتبط	347	2.33	0.706	0.070 -	498	0.944
	غير مرتبط	153	2.33	0.716			
الإدمان	مرتبط	347	41.79	4.470	5.554	299.655	0.000
	غير مرتبط	153	39.43	4.325			

ج- الفروق بين فئات التعليم في التعرض والاعتماد والإدمان:

وبقياس فروق التعرض والاعتماد والإدمان بين فئات التعليم، نجد أنَّ هناك فروقًا دالة إحصائيًا، عند مستويات معنوية بلغت (0.00)، و(0.002)، و(0.00).

وبالرجوع للمتوسطات الحسابية نجد الفئات الأكثر تعليمًا أعلى تعرضًا من الفئات الأقل تعلّمًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي لفئة (شهادة جامعة أو دبلوم) (9.09)، مقابل (8.01) لفئة(ثانوية أو معهد متوسط أو ما يعادلها)، و(7.44) لفئة (شهادة إعدادية أو أقل).

كما نجد أن الفئات الأعلى تعليمًا أكثر اعتمادًا على التلفاز من بقية الفئات، إذ بلغ المتوسط الحسابي لفئة (شهادة جامعة أو دبلوم) (2.48)، مقابل (2.35) لفئة (ثانوية أو معهد متوسط أو ما يعادلها)، و(2.16) لفئة (شهادة إعدادية أو أقل).

وكذلك بالرجوع للمتوسطات الحسابية نجد أنَّ الفئات الأعلى تعليمًا أكثر إدمانًا على مشاهدة التلفاز من الفئات الأقل تعليمًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي لفئة (شهادة جامعة أو دبلوم) (2.30)، مقابل (2.24) لفئة (ثانوية أو معهد متوسط أو ما يعادلها)، و(2.05) لفئة (شهادة إعدادية أو أقل).

الجدول (14): الفروق بين فئات التعليم في التعرض والاعتماد والإدمان

الفروق	فئات التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى المعنوية
التعرض	شهادة إعدادية أو أقل	129	7.44	2.284	2 497	14.501	0.000
	ثانوية أو معهد متوسط أو ما يعادلها	272	8.01	2.440			
	شهادة جامعة أو دبلوم	99	9.09	1.949			
	المجموع	500	8.08	2.373			
الاعتماد	شهادة إعدادية أو أقل	129	2.16	0.737	2 497	6.226	0.002
	ثانوية أو معهد متوسط أو ما يعادلها	272	2.35	0.688			
	شهادة جامعة أو دبلوم	99	2.48	0.691			
	المجموع	500	2.33	0.709			
الإدمان	شهادة إعدادية أو أقل	129	2.05	0.372	2 497	11.639	0.000
	ثانوية أو معهد متوسط أو ما يعادلها	272	2.24	0.460			
	شهادة جامعة أو دبلوم	99	2.30	0.462			
	المجموع	500	2.20	0.449			

مصدر الفروق بين فئات التعليم في التعرض والاعتماد والإدمان:

وبقياس الفروق بين المتوسطات الحسابية حسب الجدول(17) نستنتج أنَّه كلما زاد المستوى التعليمي لأفراد العينة كان الفرق دالًا مع الفئات الأقل تعلمًا بينما بين الفئات المتقاربة من حيث مستوى التعليم فالفروق أقل، إذ تؤكد الفروق بين فئات المستوى التعليمي للجمهور السوري أنَّ الأكثر تعلّمًا أكثر تعرضًا للقنوات التلفازية، وأكثر اعتمادًا عليها وإدمانًا

الجدول(15): مصدر الفروق بين فئات التعليم في التعرض والاعتماد والإدمان

الفروق	فئات التعليم	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	مستوى المعنوية
التعرض	شهادة إعدادية أو أقل	ثانوية أو معهد متوسط أو ما يعادلها	0.573	0.021
		شهادة جامعة أو دبلوم	1.649	0.000
	ثانوية أو معهد متوسط أو ما يعادلها	شهادة جامعة أو دبلوم	1.076	0.000
الاعتماد	شهادة إعدادية أو أقل	ثانوية أو معهد متوسط أو ما يعادلها	0.190	0.012
		شهادة جامعة أو دبلوم	0.322	0.001
	ثانوية أو معهد متوسط أو ما يعادلها	شهادة جامعة أو دبلوم	0.132	0.110
الإدمان	شهادة إعدادية أو أقل	ثانوية أو معهد متوسط أو ما يعادلها	0.192	0.000
		شهادة جامعة أو دبلوم	0.257	0.000
	ثانوية أو معهد متوسط أو ما يعادلها	شهادة جامعة أو دبلوم	0.064	0.215

ما سبق يُثبت صحة الفرضية الرابعة من فروض الدراسة التي تقول بوجود فروق دالة إحصائيًا بين التعرّض والاعتماد والإدمان (الإدمان) وبين فئات التعليم، وقد توصلت إلى أنَّ الأعلى تعلّمًا أكثر إدمانًا على مشاهدة التلفاز من الأقل تعلّمًا.

تاسعًا: العلاقة الارتباطية بين التعرض للتلفاز والاعتماد عليه:

الجدول(16): العلاقة الارتباطية بين التعرض للتلفاز والاعتماد عليه

مدى التعرض	pearson	Sig.(2-tailed)	العدد
الاعتماد	0.31	0.000	500

وحسب مقياس بيرسون نجد أنَّ هناك علاقة ارتباطية دالة بين التعرض والاعتماد (العلاقة طردية-الإشارة موجبة).

وهذه العلاقة متوسطة الشدة لأنَّ قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.31).

الأمر الذي يُثبت صحة الفرضية الخامسة من فروض الدراسة التي تقول بوجود علاقة ارتباطية بين تعرّض الجمهور السوري للتلفاز والاعتماد عليه.

عاشرًا: العلاقة الارتباطية بين الاعتماد على التلفاز والإدمان عليه:

الجدول(17): العلاقة الارتباطية بين الاعتماد على التلفاز والإدمان عليه

الإدمان	Pearson	Sig.(2-tailed)	العدد
الاعتماد	0.174	0.000	500

وحسب مقياس بيرسون نجد أنَّ هناك علاقة ارتباطية دالة بين الاعتماد على التلفاز والإدمان عليه (العلاقة طردية-الإشارة موجبة).

وهذه العلاقة ضعيفة الشدة لأنَّ قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.174)

إحدى عشر: العلاقة الارتباطية بين التعرض للتلفاز والإدمان عليه:

الجدول(18): العلاقة الارتباطية بين التعرض للتلفاز والإدمان عليه

مدى الإدمان	Pearson	Sig.(2-tailed)	العدد
التعرض	0.395	0.000	500

وحسب مقياس بيرسون نجد أنَّ هناك علاقة ارتباطية دالة بين التعرض للتلفاز والإدمان عليه (العلاقة طردية-الإشارة موجبة).

وهذه العلاقة متوسطة الشدة لأنَّ قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.395).

ما سبق يُثبت صحة الفرضية السادسة التي تقول بوجود علاقة ارتباطية بين تعرّض الجمهور السوري للتلفاز والإدمان عليه.

تاسعًا: أهم النتائج:

دلّت نتائج الدراسة على أنَّ:

1. النسبة الكبرى من الجمهور السوري تعتمد على التلفاز كمصدر للمعلومات اعتمادًا كبيرًا.
2. ارتفاع نسبة الإدمان أو الإدمان على مشاهدة التلفاز لدى عينة الدراسة.
3. النسبة الكبرى من الجمهور السوري يعتمدون على التلفاز كمصدر إعلامي رئيسي بنسبة 76%.
4. النسبة الكبرى من الجمهور السوري يشاهد التلفاز من ساعة إلى ثلاث ساعات وسطيًا في الأسبوع، وإنَّ أكثر من 19.8% من الجمهور يتابع أكثر من خمس ساعات يوميًا.
5. الإناث أكثر تعرضًا للتلفاز، وأكثر اعتمادًا عليه من الذكور.
6. الفئات العمرية الكبرى في العمر أكثر تعرضًا للتلفاز، وأكثر إدمانًا عليه من الفئات الأصغر سنًا.
7. الفئات الأعلى دخلًا أكثر تعرضًا وأكثر اعتمادًا وأكثر إدمانًا من الفئات الأقل دخلًا.
8. الفئات الأعلى تعليمًا أكثر تعرضًا واعتمادًا، وأكثر إدمانًا على مشاهدة التلفاز من الأقل تعليمًا.
9. وجود علاقة ارتباطية بين تعرّض الجمهور السوري للتلفاز والاعتماد عليه.
10. وجود علاقة ارتباطية بين تعرّض الجمهور السوري للتلفاز والإدمان عليه.

المراجع:

المراجع العربية:

1. بركات، وليد فتح الله: اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، بحوث الإعلام، العدد(18)، 2003.

2. الجبور، سناء: الإعلام الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

3. الدليمي، عبد الرزاق: وسائل الإعلام والطفل، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

4. الدليمي، عبد الرزاق: عولمة التلفاز، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

5. عبد الغفار، عادل: مصادر معلومات طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث 11 أيلول وتوابعها، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، أيلول، 2003.

6. عبد النبي، سليم: الإعلام التلفازي، الطبعة الأولى (عمان: دار أسامة، 2010).

7. علي جمعة، التغطية الإعلامية لقضية الجولان وتأثيرها في معارف الجامعيين السوريين، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة جنان، طرابلس، لبنان، 2011.

8. الفقيه، محمد عبد الوهاب: العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفازية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 2002.

9. مكاوي، حسن عماد؛ وحسين، ليلى: نظريات الاتصال، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2010.

المراجع الأجنبية:

1. هال بيكر-http://alkhatib.alafdal.net/t191-topic

2. Defleur. M; Sandra. J; Rokeach. B: Theories of mass communication, 3ed Longman, Newyork, 1975.

3. Westagate. Ch: the evergday life of media systems dependency theory, NcAg4 th Annual conventior, san diego, No(20), 2008.

4. Defleur. M; & Sandra. J; Rokeach. B: theries of mass com minication, 5thed newyork, 1989.

5. Garrett J. Q. K: political malaise and Reliance on media, journalism Quarterly, Vol(57), 1998.

6. William. E: loges, Kelthstamm and flonaclark, television Reliance and Political Malaise, journal of Brodcasting, Vol(44), 2000.

7. Hueicheng; thorson. E: war Atlitude and interest During and Before the Iraq war, paper pre sented at the an nualmetting of the international communica Association, New Orleans, 27, 2004.